

32 شرح السنة للبربهاري الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد بعون الله وتوفيقه مستأنف درسنا في شرح السنة للبربهاري قد وصلنا الى الفقرة رقم كم؟ مئة وستين وخمسين قال -

00:00:00

احنا في الاسلام بدعة نعم تفضل. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اجمعين قال ابو

محمد الحسن ابن علي البربهاري رحمه الله تعالى والمحنة في الاسلام بدعة - 00:00:24

اليوم فيمتحن بالسنة. لقوله ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم ولا تقبلوا الحديث الا من تقبلون شهادته. فتنظر فان كان صاحب سنة له معرفة صدوق كتبت عنه والا تركته - 00:00:44

نعم هذه قاعدة اي اصل الاصل في الدين وهو ان الاصل في الناس في المسلمين السلام. الاصل فيهم السلام والاصل فيهم الاسلام ما لم يظهر قرائن بينة على خلاف ذلك - 00:01:06

ولذلك فان امتحان الناس بمعنى سؤال الناس عن عقائدهم بدون مبرر ولا وجوب شرعي يعتبر من البدع سواء كان ذلك الامتحان يقصد به الكشف ما عند الشخص اي ماذا يقول او يعتقد او يقصد به التثبت فان التثبت غير مطلوب - 00:01:30

ما دامت السنة في الناس هي الظاهرة والناس على الاصل. فالمسلم الذي يظهر الاسلام يشهد له بذلك في الجملة اي انه مسلم ان شاء الله ولا يجوز التفتيش عن ما وراء ذلك. ماذا يعتقد وماذا يقول - 00:01:57

وسماء هذا في امور جزئية او في كلية. يعني بمعنى ان لا يجوز ان نمتحن الناس او نسألهم عن بعظ قطاعيا العقيدة. فظلا عن كلها كما يفعل بعض الناس في سؤال بعض من - 00:02:17

يعني يتعمقون سؤالهم عن بعض مسائل العقيدة كأن يقول اين الله او يقول ماذا تعقد تعقد في كذا يعني في الرؤية مثلا او ماذا تعتقد في كلام الله عز وجل؟ فان هذا فتنة للناس - 00:02:37

وربما المسؤول لا يعرف في ذلك اصل فيجيب بغير الحق. وهو لا يدري وهذا ما عليه عليه غالب المسلمين. لا يعرفون تفاصيل الاعتقاد. حتى في بعض الاصول المعلومة او الاصول القطعية. قالت قد لا يدركون التفاصيل فيها - 00:02:54

وربما ايضا المسؤول يعand فيووجه السائل في الاثم فلذلك لا ينبغي ان نمتحن الناس ان يسألون عما يكشف الامور الباطنة عندهم او الامور غير الظاهرة اما اذا كان لذلك موجب - 00:03:14

بمعنى ظهرت في الشخص قرائن تدل على انه يقول بالبدع او يعتقدها او يفعلها فلا مانع من سؤاله اذا صار لها موجب. ايضا او كان الانسان سيتعامل مع شخص تعامل - 00:03:36

يتعلق بالعقود. تعامل اه علمي مستمر. تلقي تلقى العلم عنه او يدرس عليه او يدرسه او فيما يتعلق مثلا بتزويجه او نحو ذلك. فاذا توافرت قرائن معينة فلا مانع من السؤال - 00:03:57

اما قل ومن اليوم فيمتحن بالسنة فهو فهو يقصد بذلك يقصد غلبة البدع في بعض البلاد وفي بعض الازمان فاذا كان الانسان في بلد الغالب فيه البدعة فيسأل لان القاعدة تنقلب تتعكس - 00:04:20

اذا كان في بلد الغالب فيه البدع سواء كانت بدع اعتقادية او عملية او هما معا والغالب انهم متلازمان الغالب ان البدع العملية والاعتقادية تتلازم خاصة في العصور المتأخرة. فما من اصحاب بدع اعتقادية الا وعندهم بدع عملية. وما وما تنشأ البدع العملية ايضا

اعتقادي اذا كان البلد في موطن او اذا كان الانسان في موطن يكثر فيه البدع او هم الاصل فيه فاذن يحتاج السؤال. لانه سيصلني خلف ائتهم وسيتعامل معهم فيما يتعلق بدينه ويتلقى عنهم. وقد يضطر يزكيهم او يشهد لهم - 00:05:03
سؤال عند الحاجة بل السؤال مطلوب لتبث من التثبت من اهل السنة وتمييزهم عن اهل البدعة. لكن هذا ليس هو الغالب في المسلمين. ثم قال ان هذا العلم دين فانظروا عنم دينكم هذا الحديث يعني فيه ضعف كما - 00:05:25

تعلمون؟ ولكن قاعدة صحيحة ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم القاعدة السليمة صحيحة يعني ان الانسان لا ينفي ان يأخذ دينه اذا اراد ان يتلقى يتعلم يأخذ الدين العقيدة والاحكام فينفي ان يتاكد من سلامة من يتلقى عنه - 00:05:45
نعم اقرأ نعم اذا كان شخص من بلاد يغلب عليها البدعة او لكن فيها البدع وهي ام الناس في المسجد اذا ظهر منه شيء نعم اذا ما ظهر فالاصل السلام - 00:06:08

يعني يحتاج انك تتأكد هالبلاد تختلف بيئتها يعني مثلا يعني البلد اللي يكثر فيها البدع تجد فيها قرى ومواطن هم اهل سنة بالمساجد الحي الواحد تجد فيه مسجد سنة ومسجدة في البدع. وهم يعرفون هذا ويعرفون هذا - 00:06:29
ان تبين لك او ظهرت قرائن تدل على انه من موطن بدع فلا حرج ان تسأل لا حرج ان تسلم. والا فيبقى الاصل السلامة لا معنى الانسان يسأل لكن ما يسأل الشخص يعني الان اكثرا لجوننا من البلاد الاسلامية اخري يعرف بعضهم بعضا - 00:06:49

ويوجد منهم من اهل السنة والصالحين من نعرفهم بيننا يسأل من خلال اسم من خال وصف من اي بلد واي مكان فاذا غلب على موطنه وبيئته انهم اهل بدع. فالاولى ان يسأل ويتبين يتبيين من امره. واذا - 00:07:16

بقي على الجهة الجهة او عرفت ان موطنه موطن السنة فالاولى الالتزام. نعم. واذا اردت الاستقامة على الحق وطريق اهل السنة قبلك. فاحذر الكلام واصحاب الكلام والجدال والمراء والقياس والمناظرة في الدين. فان - 00:07:37

استمعاك منهم وان لم تقبل منهم يقبح الشك في القلب. وكفى به قبولا فتهلك. وما كانت زندقة قط ولا بيعة ولا هوى ولا ضلاله الا من الكلام والجدال والمراء والقياس. وهي ابواب وهي ابواب البدعة - 00:08:01

والشكوك والزندقة نعم هذا هو الاصل ايضا. يعني الاصل الذي تقتضيه نصوص الكتاب والسنة والذي عليه الصحابة والتبعون وائمه الهدى الى يومنا هذا. التحذير من الكلام ومن اهل الكلام. والجدال والمراء في الدين والقياس. في امور - 00:08:21
عقيدة طبعا ليس المقصود في القياس في الاحكام. وآآ المناظرة في امر الدين. فان الاصل هو المنع لكن انجاز فاستثناءات وضرورات اهل العلم اهل السنة اضطروا للمناقشات واضطروا لقراءة كتب علم الكلام للرد على اهلها لكن هذه حالات ضرورة لا - 00:08:41

بها ان لم تتوافر فيه الشروط واذا وجد عالم اضطر بان يستعمل هذه الامور. او يلجا الى مناظرة اهل الكلام. او ان يقرأ كتبهم ثم يرد عليهم هذه من الامور التي او من المحرمات التي جازت للضرورة لضرورة الدفاع عن الحق - 00:09:03
لان هذه الامر عممت بها البلوى فلا يمكن ان يعني تقام الحجة على الناس ويبين لهم الحق الا من خلال هدم اصولها ولا تهدم اصولها الا معرفتها لكن ليس هذا للكل انسان. لا يجوز لكل مسلم بل ولا لكل طالب العلم ان يستمع للمتكلمين ولا ان يقرأ علم الكلام ولا ان يوقع نفسه - 00:09:26

وفي مجادلات ومناظرات بغير استعداد بعض الناس يقول انا اجد احيانا الساحة خالية كما يفعل بعض الذين يشاركون في الفضائيات. يقول الساحة خالي وانا لابد ان اقوم ولو وجود هذا في الحقيقة ما ما وهو غير مؤهل. يعني يشاركه غير مؤهل. هذا في الحقيقة ما عرف قاعدة - 00:09:48

المصالح الفاسد لان الانسان اذا انظر لامر من الامور كان يعني يجادل احد عتات ضلاله من العقلانيين او العصرانيين او المتكلمين. وهم من العتات الكبار والمتترسسين في في هذا الاصل - 00:10:11
ثم وقف له انسان عن ضعف بدعوى انه يريد ان يدافع عن الحق لان الساحة فاضية فان هذا ما ادرك انه سيؤدي الى خذلان الحق لانه

بظهوره بمظهر الضعف. سيؤدي الى افتتان الناس بذلك الرجل الاخر صحيح - 00:10:34

بالباطل سيؤدي الى وقوع الناس في الفتنة وفي الشبهة وفي الباطن بسبب ضعف موقفه والحق له من ينصره وهذا الموقف مثل يعني ينبغي ان يسلك فيه المسلم مثل موقف آآ جد النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاء الى ابرهه - 00:10:57
يسأله ابه قال الان بيكم سيدك. مقدساتكم ستدك. وتأتي تطلب الابل قال يعني ما ما مفاده انه انه يريد الابل وللبيت رب يحميه فلدين رب يحميه لا تدخل وانت ضعيف - 00:11:21

لا تدخل وانت جاهل باصول الماناظرة. بمذهب الخصم بل انت جاهل بمذهبك نفسك. واغلب الذين حسب ما سمعنا الذين وقفوا مع اهل الاهواء في المجادلات عبر الفضائيات ونحوها في الاونة المتأخرة اغلبهم لم يفقهوا السنة - 00:11:42

فضلا عن ان يفقهوا اه عقائد الخصم دخلوا بغير استعداد الا مجرد الغرور والتعالي. والظن بأنهم يعرفون الحق. بل لا يعرفون السنة وينتسبون اليها وهم ضدها قد يكونون عندهم شيء من البدع في انفسهم فيتصدون لهذه المواقف على انهم اهل السنة. فهذا يوقع - 00:12:02

أهل الحق في حرج ويوقع الحق ايضا في حرج فلا ينبغي للمسلم ان يسلك هذه المسالك الا عن استعداد ولذلك ينبغي لمن يعني رأى مثل هذه الامور ليعرف ان الناس يبذلون وسعهم - 00:12:27

وان دخول من غير مقدرة واستعداد خارج الوعس. الله عز وجل تكفل بحفظ الدين. فلا نخاف على دين الله عز وجل لكن يجب ان نعد انفسنا لانا قصرنا. نعم ينبغي ان تنبئي طائفة من طلاب العلم الان تعد نفسها للردود باستعداد - 00:12:44

جيد وبفقه لدين الله عز وجل وباستيعاب لعقيدة السلف ومناهج الدين استعداد جيد واستيعاب جيد ثم بعد ذلك ندخل في هذه الحلبة ولو بعد سنين ما يضر. اما الدخول من غير مقدرة فان هذا يؤدي كما حصل الى خذلان الحق - 00:13:04
والالتباس الاناس الامور على الناس نعم اقرأ وقف عند المتشابه فالله الله في نفسك وعليك بالاثر واصحاب الاثر والتقليد. فان الدين انما هو بالتقليد. يعني للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين. ومن قبلنا لم يدعونا في لبس فقلدهم واسترجح - 00:13:24

ولا تجاوز الاثر واهل الاثر يقصد بالتقليد هنا الاتباع. بعض السلف يسمى الاتباع تقليد. التقليد اللي هو له التبعية من غير بصيرة. لا تجوز من غير تثبت لا تجوز. لكن قد يعبر عن التقليد بالاتباع ويعبر عن الاتباع بالتقليد وهذا هو المقصود. عليك - 00:13:52
الاثر واصحاب الاثر والتقليد. العبارات يفسر بعضها بعضا. الاثر الذي هو اثار السلف. الذين استمدوا مناهجهم من الكتاب لانه ليس لكل انسان استطاع ومقدرة بان يستنبط احكام الدين من الكتاب والسنة. هذا لا - 00:14:16

الراسخين او للمتخصصين الذين عرروا الله الاجتهاد. واستنباط الدين ومناهج الدين. فاذا غالبية المسلمين في كل عصر حتى في عهد العصور الاولى في عهد السلف الصالح الاوائل ما كان المسلمين كلهم يستطاعون ان يستنبطوا احكام الدين ويعرفوا اصول العقيدة بمجرد - 00:14:36

تلاؤهم لنصوص الكتاب والسنة. هذا امر معلوم من الضرورة انه ليس كل الناس كذلك فلا بد ان يكون للناس مرجع. المرجع هو الكتاب والسنة. طيب الكتاب والسنة لابد يعني الرجوع اليهما من اصول وضوابط. من يعرف - 00:14:56
هذه الصورة ضوابطهم اهل الذكر. الذين ساهموا الله عز وجل وارشدوا وامر باتباعهم فقال فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الذين يستنبطونه كما وصفهم الله عز وجل. والا لو فتحنا الباب لكل قارئ ان يستنبط من الكتاب والسنة لوقع من الناس مثل ما وقع من الخوارج - 00:15:15

والرافضة واهل الاهواء يستدللون كما يشاوفون باهواههم. من غير معرفة مقاييس الاستدلال واصول الاستدلال. فاذا الدين يؤخذ بالاثر لا يعني ذلك كان ان الاثر غير الكتاب والسنة. لا الاثر الذي هو سبيل المؤمنين. وسبيل المؤمنين يتمثل باقوالهم وافعالهم وتقاريرهم - 00:15:33

وفهمهم وتطبيقاتهم للدين ومناهج التعامل. هذا هو الاثر. فاذا غير المتخصص غير العالم لابد ان يتبع وهذا ما سماه الشيخ التقليد

يتبع الراسخي يحذو حذوهم ويسلك سبيلهم من الاحياء منهم الاموات. وذلك هو سبيل السلامة. نعم. وقف عند المتشابه ولا تقص شيئا. نعم كذلك المتشابه - 00:15:54

المقصود به الذي يشتبه عليك. بمعنى لا تستوعبه او لا تفهمه اول متشابه هو امور الغيب. كيفية الغيب. هذا متشابه على جميع الناس. ويجب ان تقف عنده ولا تخوض فيه. ثم دونه - 00:16:24

الامر الذي يصعب فهمه. فانه متشابه على عموم المسلمين. لكن يعرف الراسخون. فالمسلم ما دام لا يفهمه يقف عنده ويسأل فان سأل فاذا سأله وعرف بها ونعمة ما اعرف اصبح الامر متشابه عنده. فيقف عنده ويسأل بمعنى - 00:16:43

صدق الله وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. امنت بالله وبما جاء عن الله وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يذعن يذعن بقلبه وجوارحه كانت يسلم يقف عند المتشابه. اذا متشابه نسبي. المتشابه هو ما لم يتضح لك - 00:17:03

بعد بذل الجهد وقد يكون اغلب الدين عند عوام الناس متشابه. او عند بعض عوام الناس. ويتحقق نسبة المتشابه عند العالم الراسخ الى ان قد يكون لا يخفى عليه الا النادر من الامور التي تقع تحت طائلة الاجتهاد. وهذا كما قلت متشابه على جميع الناس وهو كيفيات الغيب - 00:17:23

هذا مما لا يعلمه الا الله عز وجل. ويجب الوقوف عنده ولا تقص شيئا بمعنى في الدين. القياس في اصول الدين لا يجوز. يعني ما تقيس الغائب عش على الشاهد. ولا تقيس اسماء الله وصفاته وافعاله على ما عند المخلوقين. ولا - 00:17:46

تقيس الاصول الدين القطعية على ما دونها. بل الاصل في كل اصول الدين وامور العقيدة عدم القياس. لانها ثابت اما في امور الاحكام فلا شك ان قياس حكم على حكم يرجع الى دليل شرعي من الامور التي تقتضيها ضرورة الاجتهاد. نعم - 00:18:06

ولا تطلب من عندك حيلة ترد بها على اهل البدع. فانك امرت بالسکوت عنهم. ولا تمكنهم من نفسك اما علمت ان محمد ابن سيرين في

فضله لم يجب رجلا من اهل البدع في مسألة واحدة ولا سمع منه اية - 00:18:33

من كتاب الله عز وجل. فقيل له فقال اخاف ان يحرفها فيقع في قلبي شيء نعم. هذا الصحيح يعني بمعنى لا تأخذك العاطفة اذا سمعت شبها او رأيت ما لا يعني يليق من يعني الكلام - 00:18:53

في الدين او نحو ذلك اذا رأيت عند المبطلين شيء مما يخالف الحق او سمعت شبها او نحوها لا ترد بتكلف. هذا هو القصد. لا ترد لا عن يقين. ويسعك ان تسكت. لا تقول على الله بغير علم. فينبغي الا - 00:19:15

العاطفة والغيرة على ان تتصدى لامر انت لست من اهله. او لم تستعد له او لم تتمكن منه او تتوقع من الخصم ان يحرجك فتختزل الحق. وانت لا تدري. لا تطلب من عندك حيلة. ترد بها على اهل - 00:19:35

يعني تتكلف تتصنعا وهذا مما يقع في كثير من الذين يجادلون الاهواء الان يريد بتتكلف واو من غير تبصر فيضرره الخصم بداعية لا يتخلص منها فيظن السامعون ان هذا ضعف في الحق الذي معك. اذا لا تتكلف لانك امرت بالسکوت الا عن علم. ويسعك ان تسكت - 00:19:55 -

والامر لله من قبل ومن بعد كذلك لا تفوت بان توقع نفسك في موقع الشبهات او في المجالس التي تثار فيها الفتنة والشبهات اذا سمعت بمجلس يعني تطرح فيه بعض القضايا الخطيرة. عليك ان تعتزل هذا المجلس - 00:20:25

لا تستهويك هذه الامور او يدفعك حب الاستطلاع بان تجلس هذه المجالس فيقع في قلبك الامر فيمرضك وانت لا تدري او ربما تشرب بعض البدع وانت تظن انها هي الحق - 00:20:52

ولذلك لا ينبغي ان يحضر مثل هذه المجالس اللي تثار فيها قضايا شائكة الا طالب علم مستعد ومتمكن بل ارى انه حتى بداع الغيرة بعض الشباب قد يحضر بعض المجالس التي اشتهر فيها ذكر مناهج الباطل. ذكر الشبهات حول الحق - 00:21:11

واهله بداع انه يريد ان ينقل هذه الشبهات الى اهل الحق ليرودو عليها. فقل ما دامت تشعر ان عليك فتنه على نفسك فلا ولا تأسف على الناس لكن طالب العلم نعم طالب العلم المتمكن قد يجب عليه احيانا معرفة وجوه الباطل عند اهله للرد عليها - 00:21:30

الى اهل العلم ليرودو عليه. لكن صغار الشباب المبتدئين منهم. الذين لم آآ يعني آآ يمكن العلم في نفوسهم ولم يفهوا الفقه الكافي لا

ينبغي ان يعرضوا انفسهم لمثل هذه اللقاءات بداع الغيرة. فانهم قد يهلكوا وهلك - [00:21:55](#)

عدد من الشباب في مثل هذه الامور ووقعوا في الشبهات وبعدهم الان صرحا بـ ما يدل على تأثيره وبعدهم وقع في صراع نفسي كما يعنى عرفت في الاونة الاخيرة من بعض الذين تعرضوا لمثل هذه المجالس لا يستطيع ان يجرؤ بـ ان الشبهة اثرت فيه - [00:22:15](#) لكنه لم يتخلص منه. وتأتينا اسئلة محررة من مثل هذا النوع الان. بشكل ملفت للنظر. نعم. واذا سمعت رجل يقول انا نحن نعزم الله اذا سمع اثار اذا سمع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه - [00:22:41](#)

يريد ان يرد اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدفعه بهذه الكلمة. وهو يزعم انه يعزم الله وينزله اذا سمع حديث الرؤية وحديث النزول وغيره افليس يريد اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ واذا - [00:23:01](#)

قال انا نعزم الله ان يزول من موضع الى موضع. فقد زعم انه اعلم بالله من غيره. فاحذر هؤلاء ان جمهور الناس من السوقه وغيرهم على هذا الحال. واحذر الناس منهم. نعم خش عند هذه النقطة. آآ يشير هنا - [00:23:21](#)

الى عالمة من علامات الجهمية والمعتزلة واهل الكلام عموما. خاصة فيما يتعلق باسماء الله وصفاته وبعضاً من السمعيات او السمعيات التوقيفية فان من اصولهم او من شبهاتهم انهم اذا وردت النصوص التي فيها اثبات لاسمائه باسماء الله - [00:23:41](#) والصفات وافعاله او بعض السمعيات قالوا ان هذا يشعر بالتشبيه او يشعر بالامور المعروفة المعهودة في عالم الشهادة وقالوا ان يجب اذا شعرنا بهذا الامر انا نعزم الله عز وجل يقصدون بذلك نعزمهم فلا ثبت شيئا - [00:24:06](#)

فجعلوا تعظيم الله عز وجل ذريعة للتعطيل وهل الشبهة فعلا هي موجودة في اذهان اكثربـ ؟ يعني بـ معنى انهم ما عطلوا الا حينما يعني ما انكروا اسماء الله وصفاته والسمعيـات الا حينما - [00:24:35](#)

من قـدح في اذهانهم المشابهة والمماـلة. فـلما انقدحت في اذهانـهم المـماـلة فـروا منهاـ لكن لا الى اثباتـ المـعـانـيـ اللـائـقـةـ انـماـ فـرواـ منـهاـ الىـ التـعـطـيلـ فـصارـ هـذاـ سـمـةـ عـنـهـمـ بـمـعـنـىـ اـنـهـمـ سـمـعـواـ بـاـيـاتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـقـرـآنـ التـيـ فـيـهاـ اـسـمـاءـ اللهـ وـصـفـاتـهـ اوـ سـمـعـوـهـاـ فـيـ الـاحـادـيـثـ - [00:24:52](#)

تشعر ان هذا يفهم التشبيه فـانتـقلـواـ منـ التـشـويـهـ الىـ التـعـطـيلـ وـقـالـواـ اـنـاـ فـعـلـنـاـ ذـلـكـ لـنـعـزـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـلـ بـيـدـاهـ مـبـسـوـطـتـانـ قـالـ اـنـاـ اـعـظـمـ اللهـ يـقـدـ بـذـلـكـ نـفـلـةـ - [00:25:20](#)

يـقـتـضـيـ المـشـابـهـةـ.ـ وـهـكـذـاـ بـقـيـةـ الـامـورـ.ـ وـلـذـكـ ضـرـبـ الشـيـخـ مـثـلـ لـهـذـاـ بـالـنـزـولـ.ـ حـدـيـثـ الرـؤـيـةـ وـحـدـيـثـ النـزـولـ يـعـنـىـ جـاءـ بـنـمـوذـجـ لـكـلامـهـمـ هـذـاـ قـالـ اـنـ وـاـذاـ قـالـ اـيـ اـيـ المـؤـولـ مـعـطـلـ اـنـ نـعـزـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ سـمـعـواـ بـاـيـاتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـقـرـآنـ وـفـيـ الـاسـتـوـاءـ - [00:25:42](#)

بـمـعـنـىـ اـنـهـ اـثـارـ الشـبـهـةـ وـبـنـىـ عـلـىـ الشـبـهـةـ التـعـطـيلـ.ـ بـنـىـ التـعـطـيلـ عـنـ الشـبـهـةـ.ـ فـزـعـمـ اـنـ اـثـابـاتـ النـزـولـ يـعـنـىـ اـثـابـاتـ الـاـنـتـقـالـ مـنـ مـوـضـعـ الـىـ مـوـضـعـ اوـ زـوـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ مـوـضـعـ عـلـىـ مـوـضـعـ عـلـىـ الشـيـءـ الـمـعـهـودـ فـيـ الـمـخـلـوقـاتـ - [00:26:12](#)

وـالـلـيـ فـيـ هـذـاـ كـلـامـ هـذـاـ مـجـمـلـ مـاـ مـعـنـىـ الزـوـالـ مـوـضـعـ الـىـ مـوـضـعـ؟ـ هـذـاـ كـلـامـ مـجـمـلـ لـاـ نـفـيـهـ وـلـاـ نـثـبـتـهـ.ـ لـكـنـاـ نـثـبـتـ النـزـولـ لـاـنـهـ صـرـيـحـ كـلـامـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـكـلـامـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـالـنـزـولـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ يـعـنـىـ مـاـ يـلـزـمـ فـيـ لـوـازـمـ الـخـلـقـ - [00:26:32](#)

فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـلـامـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـيـثـيـرـونـ الشـبـهـاتـ حـولـ النـصـوـصـ.ـ وـيـزـعـمـونـ اـنـ مـنـ مـقـتـضـيـ تعـظـيمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـثـارـ هـذـهـ الشـبـهـاتـ فـيـبـنـونـ عـلـيـهـ ذـلـكـ التـعـطـيلـ النـفـيـ - [00:26:53](#)

وـيـسـمـونـ التـنـفـيـ تعـظـيمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ يـسـمـونـ التـأـوـيلـ تعـظـيمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ لـاـنـهـ آـنـاـتـجـ عـنـ فـيـ اـذـهـانـهـ هـذـهـ الشـبـهـاتـ فـعـلـاـ قـدـ تـكـونـ لـوـ لـوـ التـزـمـتـ قـدـ تـكـونـ باـطـلـ لـكـنـ لـيـسـتـ هـيـ مـعـانـيـ النـصـوـصـ.ـ هـمـ فـسـرـ النـصـوـصـ - [00:27:17](#)

خـاطـئـ وـجـعـلـوـ هـذـاـ التـفـسـيرـ الـخـاطـئـ ذـرـيـعـةـ إـلـىـ الـانـكـارـ وـإـلـىـ التـحـرـيفـ وـالـتـعـطـيلـ فـيـ اـسـمـاءـ اللهـ وـصـفـاتـهـ نـقـفـ عـنـ هـذـاـ الحـدـ مـدـيـ الاستـعـدـادـ لـلـوـقـوفـ فـيـ مـنـاظـرـ الـخـاطـئـ اوـ فـيـ الـمـنـاظـرـ عـبـرـ فـظـائـيـاتـ حـتـىـ لـوـ - [00:27:37](#)

عـشـرـ سـنـيـنـ عـشـرـ سـنـوـاتـ اـنـ نـقـولـ السـائـدـ هـوـ اـنـ لـلـبـيـتـ رـبـنـاـ يـحـمـيـهـ طـبـعـاـ هـذـاـ القـوـلـ لـيـسـ هـوـ الـاـصـلـ اـنـ نـسـتـعـدـ لـاـ شـكـ يـجـبـ الـاـلـمـةـ اـذـاـ تـسـتـعـدـ - [00:28:01](#)

خاصة طلاب العلم الشرعي يجب ان يستعدوا للدفاع عن الحق وللتصدي للشبهات والردود عليها. ولا يلزم ذلك ان يكون هناك سنوات مثل انا ضربت مثل وواعقنا ليس حجة لنا. بل هو حجة علينا. نعم التقصير موجود. فيجب ان نسعى لان نؤهله انفسنا -

00:28:19

او تتأهل طائفة من طلاب العلم لمثل هذه الامور. لكن ومع ذلك يبقى ما قلته فيرأيي هو المنهج. انه ما دام لا نستعد لم نستعد وفرطنا نتحمل يعني مسؤولية عملنا ولا يعني ذلك اتنا معذورين امام الله عز وجل. لكن ايضا -

00:28:43

لا نخذل الحق بان نقف آآ موقف المنهزم وان نتصدى لامر لم نستعد له. اذا الواجب علينا الاستعداد. متى يكون ذلك؟ ممكنا بعض طالب العلم الان مؤهله يحتاج فقط الى ان -

00:29:03

يستكمل بعض الجوانب في اه الاستعداد لذلك. وبعدهم يحتاج تأهيل الى الى سنوات. هذه الامر في نظري ما يلزم انه نرسم لها قصدي خطط لها برامج مرسومة ما يلزم ان حدث هذا فهو طيب على المؤسسات -

00:29:20

الرسمية وغير رسمية ان تقوم بذلك والجامعات ومراكز العلم عليها ان تخطط لها تخطيط جيد وتأهله لكن لا يلزم ان نقف حتى ندرس ما دام الامر واجب وعندنا من طلاب العلم الاكفاء الذين عندهم المقدرة اذا استعدوا فيجب ان يستعدوا -

00:29:40

عدم جواز الامتحان يقول ما قولكم؟ في عمل علماء نجد السابقين رحمهم الله حينما كانوا يسألون الناس عن الاصول الثلاثة هذا سؤال تعليم ما هو بسؤال سؤال تعليمي والان سؤال التعليم ان احسن طرق التعليم السؤال -

00:30:03

يعني احسن وسيلة لتبسيط المعلومة. انك اذا اعطيت الدارس المعلومة تسأله عنها مرة ثانية. والسؤال يفيد السمع يفيد المسؤول ويفيد السامعين. فالمعروف وهي طريقة جيدة كنت اتمنى لو يرجع لها ائمة المساجد. باسلوب يناسب الناس اليوم -

00:30:21

بان يذكروا الناس باصول دينهم بمثل هذه المحاورات يعني وش اللي يمنع انه اضع مثلا انا امام مسجد احدد وقت معين مثلا بين الاذان والاقامة يوم من الاسبوع اعرض قضایا الدين الاساسية باساليب متعددة وليكن منها الاسلوب القديم. اتي بطالب علم متتمكن

جيد - 00:30:41

نحاور انا واياه محاورة ما رأيك في كذا فهو يجيب ومن هنا يتعلم الناس ويسمعه اسلوب جيد ويثبت المعلومة في عقول الناس.

فليتنا استعملنا هذا الاسلوب الذي اصبحنا الان نظن انه عيب او بالعكس هذا هو الصحيح -

00:31:09

يستعملون هذه الطريقة بما يناسب ويناسب الناس. ونحن يجب ان نستعملها الان ايضا بما يناسب. طبعا يكون الناس عندهم الان من الكبر والتعالي والغرور بحسبيان في الوحي يأنيف الواحد إنك تسأله قدام الناس. طبعا اشكوا الى الله هذا كبر الان صار. فنعامل الناس على قدر اما الناس في -

00:31:27

المجتمع من قبل كان يتقبل وعنه استعداد ويفرح العماني انه يسأل عن دينه. لانه يعرف ان هذا من مصلحته لكن ما دام وجد كما

قلت هذا هذا الشعور بالتعالي والغرور وهو الحقيقة نقص المانع انا نغير الاساليب -

00:31:47

هذا السؤال بعيد يعني عن عن فرقه كانت موجودة في بعض فترات التاريخ تسمى بالحشاشين. هذول فئة من من الباطنية خبيثة قطاع طرق آآ يعني آآ صار لهم اثر بالغ على المسلمين. وهم ايضا اصحاب عقائد خبيثة -

00:32:09

يتكلم عن اهمية العقيدة تدريس العقيدة على اي حال انا ما بعد فهمت او صعب عليه فهم المقصود بالسؤال لكن اه كانوا يقترح اه كتابة اه كتاب مجمل في العقيدة الصحيحة باسلوب بسيط ونقول الكتب موجودة بحمد الله. يعني الكتب بانواعها الكتب القديمة الموجزة موجودة -

00:32:28

والكتب الوسيطة في العصور ليست بعيدة ايضا او في السنين ليست بعيدة. وتناسبنا والان المعاصرة تماما موجودة يعني متوسط وبمتوسط كله موجود. ما علينا الا ان نقرأ. خاصة فيما يتعلق بمجلمات العقيدة. كلها -

00:32:57

موجودة الان. اغلب مشايخنا الكبار لهم كتب مجملة في العقيدة وجميلة. واللي فيه نقص يكمله الآخر. وايضا وجدت الان عند بعض طلاب العلم كتب معاصرة تعرض العقيدة معاصرة. موجزة. فما على طالب علم الا ان يسأل ويجد ان شاء الله. نسأل الله للجميع التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم -

00:33:17

وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:33:37